فليست عربية فلا يكون القرآن عربيا قلنا عربية بوضع الشارع لها مجازا
وان سلم فلا يخرج القرآن عن كونه عربيا بالفاظ يسيرة من غيره قالوا
لو فعل لعرف الأمة بطريق علمي قلنا فُهم مقصوده بالقرائن والتكرير
فلا ضرورة الى التوقف ثم هي اجتهادية فلعله قصد ايصال ثواب
الاجتهاد لاهله ثم يبطل بكثير من الاحكام وهذه الالفاظ عند اطلاقها
تصرف الى معناها الشرعي لأن الشارع يبين الشرع لا اللغة وكذا في
كلام الفقهاء وحكي عن القاضي انها تكون مجملة وهو قول بعض الشافعية
لترددها بين معنييها والاول أولى واللفظ لحقيقته حتى يقوم دليل
المجاز والا لاختل مقصود الوضع وهو التفاهم **المجاز** اللفظ
المستعمل في غير موضوع اول على وجه يصح وشرطه العلامة وهي ما ينتقل
الذهن بواسطته عن المجاز الى الحقيقة ويعتبر ظهورها كالاسد على الشجاع
بجامع الشجاعة لاعلى الأبخر لخفائها ويجوز بالسبب عن المسبَّب والعلة
عن المعلول واللازم عن الملزوم والاثر عن المؤثر والمحل عن الحال وبالعكس
فيهن وباعتبار وصف زائل كالعبد على العتيق أو آيل كالخمر على العصير
وبها بالقوة على ما بالفعل وعكسه وبالزيادة نحو ليس كمثله شيء وبالنقص
نحو واسأل القرية . واشربوا في قلوبهم العجل أي حبه . وتعرف الحقيقة
بمبادرتها الى الفهم بلا قرينة وبصحة الاشتقاق منه وتصريفه نحو
أمر يأمر امرا في الامر اللفظي بخلاف معنى الشان نحو . وما أمر فرعون برشيد
اذ لا يتصرف وباستعمال لفظه وحده من غير مقابل كالمكر في غير الله تعالى
بخلافه فيه نحو ومكروا ومكر الله وباستحالة نفيه نحو البليد ليس بانسان

كان في الاصل
لو نفعل الخ

وبها

بخلاف بمعنى

بخلاف
بخلاف ليس بحمار واللفظ قبل استعماله ليس حقيقة ولا مجازا لعدم ركن
تعريفهما وهو الاستعمال والحقيقة لا تستلزم المجاز وفي العكس خلاف
الأظهر الاثبات ولا يتوقف صحة المجاز على نقل استعماله في محله على العرب
على الأظهر اكتفاء بالعلاقة المجوزة كالاشتقاق والقياس الشرعي واللغوي
وانكر قوم المجاز مطلقا والحق ثبوته في المفرد كالاسد في الشجاع وفي المركب
نحو اشابني الزمان واخرجت الارض واحيانى اكتحالي بطلعتك على الأظهر فيه
الرابع الصوت عرض مسموع واللفظ صوت مُعتمد على مخرج من مخارج
الحروف والكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد والاجود لفظ استعمل وجمعها
كلم مفيدا كان او غير مفيد وهي جنس انواعه اسم وفعل وحرف ولفسمتها
طرق كثيرة والكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد وهو نسبة أحد الجزئين
الى الآخر لافادة المخاطب وقيل اللفظ المركب المفيد بالوضع وشرطه
الافادة ولا يتألف الا من اسمين نحو زيد قائم او فعل واسم نحو قام زيد
فالاولى جملة اسمية والثانية فعلية وياء زيد والشرطية نحو ان تقم أقم فعليتان
والكلام نص وظاهر ومجمل **فالنص** لغة الكشف والظهور ومنه نصت
الصبية رأسها اي رفعته واظهرته ومنه منصة العروس واصطلاحا
الصريح في معناه وقيل ما افاد بنفسه من غير احتمال وحكمه ان لا يترك
الا بنسخ وقد يطلق على تطرق اليه احتمال لا يضره دليل وعلى الظاهر
لامانع منه اذ الاشتقاق المذكور يجمعها **والظاهر** صفة هو الاحتمال

حقيقة
أظهر

المتبادر واستعمالا اللفظ المحتمل معنيين فاكثر هو في أحدهما أو ما بادر
منه عند اطلاقه معنى مع تجويز غيره ولا يدل عنه الا بتأويل وهو صرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)